سلسلة الكامل / كتاب رقم 179 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة و العلم والثقة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي البيهقي في معرفة السنن (7) عن محمد الباقر عن النبي أنه دعا اليهود فسألهم فحدثوه حتي كذبوا علي عيسي ، فصعد المنبر فخطب الناس فقال إن الحديث سيفشو عني فما أتاكم عني يوافق القرآن فهو عني وما أتاكم يخالف القرآن فليس عني . (حسن لغيره)

_ وروي الدارقطني في سننه (4427) عن أبي هريرة عن النبي قال سيأتيكم عني أحاديث مختلفة فما جاءكم موافقا لكتاب الله ولسنتي فهو مني وما جاءكم مخالفا لكتاب الله ولسنتي فليس مني . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (13224) عن ابن عمر عن النبي قال سئلت اليهود عن موسي فأكثروا وزادوا ونقصوا حتي كفروا وسئلت النصاري عن عيسي فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتي كفروا ، وإنه سيفشو عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقرءوا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله . (حسن)

وهو حديث حسن روي عن ابن عمر وأبي هريرة ومحمد الباقر وابن عباس وثوبان ، وفيما يلي جمع لأسانيد هذا الحديث وبيان أن له (9) تسع طرق عن النبي ، بعضها حسن وبعضها ضعفه خفيف ، وبمجموعها يثبت أن الحديث حسن وأن له ولابد أصلا عن النبي .

وإنما يتكلم في هذا الحديث من يتكلم لغياب معناه عنهم ولذهولهم عن تأويله ، مع أن ذلك ميسور بل وورد في نصوص الحديث نفسه ورواياته ما يبين معناه ،

وفي الكتاب السابق لهذا (الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع ذِكر (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن) ،

بينت تواتر حديث (أوتيت القرآن ومثله معه) وحديث (لا أعرفن الرجل منكم يأتيه الأمر من أمري فيقول لا أجده في كتاب الله) ، فهذا الحديث يبين بيانا صريحا أن في أقوال النبي ما ليس في القرآن وإلا لما صار لهذا الحديث معني أصلا ، وبينت من عشرة أوجه عقلية ما يؤكد ذلك .

ثم أتي هذا الحديث الذي فيه أن النبي سمع قوما من اليهود يكذبون علي موسي ، وسمع قوما من النصاري يكذبون علي عيسي ، ونقلوا عن أنبياء الله من طرق مجهولة أمورا مكذوبة ، فقال هذا الحديث الذي معنا .

وبالتالي يمكن الجمع بين الحديثين كلٌّ في مكانه ، فأخبر النبي أن ما ينقله عنه الثقات المعروفون بالعدالة والصدق والحفظ فهو وحي كالقرآن ، يؤخذ به ويعمل به سواء بسواء .

ثم جاء القسم الثاني من النقلة والرواة ، وهم المجهولون والمتروكون وغير معروفي العدالة والعلم والثقة والحفظ ، فنقل أحاديث النبي ليست حكرا علي أحد دون أحد ، فأخبر النبي أن ما يخبر به هؤلاء يجب عرضه أولا علي القرآن ، فإن وافقه فلا بأس بقبوله ، وإن خالفه فهو مردود ،

بل وورد في بعض روايات الحديث أن النبي أمر بعرضه لا علي القرآن فقط بل علي القرآن والسنة ، مما يؤكد أن الحديث ورد في مثل هذا .

وفي الحديث نص صريح أن النبي قال هذا بعد أن كذب بعض اليهود والنصاري علي أنبياء الله ، وكثير من نقولاتهم في عدد من الأمور لا أسانيد معروفة لها ، فيخبر النبي أن ما جاء علي شاكلة هذه النقولات يجب عرضه علي القرآن ثم علي ما ثبت عنه فما خالف فمردود ، وقد عمل الأئمة بهذا ، وهذين مثالين لتوضيح المراد :

_1_ المثال الأول : ما كان الأعراب يتناقلونه عن النبي ، فيأتي أحدهم إلي قبيلة بعيدة عن مكة أو المدينة فيقول القائل أخبرني النبي أن أترك الصلاة أو أترك الصيام أو أباح لي الزني أو أباح لي السرقة وأمثال هذا ، فللتأكد مما نقله هذا ففيها سفر ومشقة ، بل قد يصل السفر إلي أشهر طويلة ،

فأخبر النبي أنه إن أتاكم آتٍ يخبركم أمثال هذه الأمور فلا تصدقوه فهي مخالفة للقرآن قطعا ، وإن أتاكم بحديث يحثكم علي الصلاة والصيام وهكذا فاقبلوه ولا تكذبوه ، فإن كنت قلته فقد صدق الناقل وزادكم حرصا علي العمل ، وإن لم أكن قلته فلن يضركم شيئا .

_2_ المثال الثاني : ما تناقله ورواه عدد من المجهولين غير معروفي العلم والثقة ، كمثال حديث (إنما الأعمال بالنيات) وهو حديث ثابت متفق علي صحته ، ومن أصح طرقه محمد القرشي عن علقمة الليثي عن عمر عن النبي ، لكن له طرق أخري فيها مجهولون ، لا يعرف من هم ، أو لا يعرف درجتهم من الحفظ والعلم ،

فهؤلاء يتم قبول أحاديثهم وحمل أمرهم علي الستر والصدق ، كأن يأتي أحد المجهولين فيرويه عن محمد القرشي ، فالحديث أصلا ثابت عنه ، فلا داعي لتكذيب الرجل ، فإن كان الرجل في الأصل صادقا فحسن جيد ولم نتهم أحدا بكذب ولم نغتب أحدا وحملنا أمر الناس علي الستر والصدق ، وإن كان غير ذلك فأيضا لا إشكال ولا ضرر فالحديث ثابت أصلا عن محمد القرشي ، وقِس علي هذا في كثير من الأحاديث الثابتة .

_ بل ويمكن إضافة مثال ثالث لذلك وهم الرواة الضعفاء جدا ، والفرق كبير بين الراوي الكذاب والضعيف جدا ، فإن روي الراوي مثلا (100) حديث فأخطأ في (70) منها فهذا راوٍ متروك أو ضعيف جدا ، إلا أن هذا أيضا يعني أنه لم يخطئ في (30) حديثا منها ،

فيتم التعامل معه أيضا بنحو ما سبق ، بخلاف الكذاب ، فمن كذب وإن في رواية واحدة فهو مطروح كليا ولا يعتبر به في شئ ، ولذا كان الأئمة يروون ويدونون روايات المتروكين ولا يهملونها ويستأنسون بها في عدد من الأمور والمستحبات .

_ فصار حديث (أوتيت القرآن ومثله معه) ثابت متواتر معمول به في روايات الثقات والصدوقين المعروفين بالعدالة والعلم والحفظ .

وصار حديث (اعرضوا حديثي علي القرآن) حسن مقبول معمول به في روايات المتروكين والمجهولين غير معروفي العلم والحفظ .

وللتنبيه مجملا فالعدالة هي اجتناب الكبائر والفسق هو ارتكاب الكبائر من غير توبة معلومة ، وهذا تعريفها عند جميع الأئمة من أي مذهب كان ، نعم هناك اختلاف في بعض تفاصيلها إلا أن هذا هو المعني العام المجمل لها ، ولا حاجة للدخول في التفصيل ها هنا فإنما نريد العدالة بالمعني العام المجمل .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ أسانيد الحديث بين الحسن والضعيف والضعيف جدا :

فيما يلي يتبين أن الحديث له تسعة طرق عن النبي ، ثلاثة منها حسنة بذاتها وعلي التنزل وعلي مضض يكون ضعفها خفيف جدا ينجبر بأقل المتابعات ، بل ينجبر بمتابعة الثلاثة لبعضهم ، وكفي بهذا أصلا في إثبات الحديث وأن له أصلا عن النبي .

وله ستة طرق ضعيفة ، ومنها طريقة مرسلة صحيحة ثابتة عن محمد الباقر فضعفها خفيف جدا ، وهذه الستة طرق وحدها بضمها إلي بعضها تقوي بعضها وترفع الحديث إلي الحسن ، فكيف بضمها إلي الثلاث طرق السابقة . وله طريق عاشرة ضعيفة جدا إن لم تزد الحديث قوة فلن تضعفه ، وإن قيل لا اعتماد عليها في شئ مطلقا فلن تضر الحديث شيئا .

ولا أدري من يحكم علي الحديث لا بالترك فقط بل والكذب كيف وصل إليها ، وإن عذرنا بعض الأئمة السابقين الذين لم تصلهم طرق الحديثة مجموعة فضعفوه من طريق ها هنا أو هناك ، فماذا يكون عذر من نظر إلي الطرق كلها بمجموعها ولا يزال يدعي ترك الحديث بل وكذبه !

وقد حاول الإمام السخاوي في المقاصد الحسنة (حديث 59) والإمام السيوطي في اللآلئ (1 / 195) نفي الكذب أو الترك بذكر عدة طرق للحديث ودفع تكذيب أو ترك بعض الرواة ، وإن كان فاتهم كثير من طرق الحديث إلا أنهما حاولا قدر استطاعتهما رد الكذب والترك عن الحديث وكفي بهذا .

__ توثيق الإمام ابن حبان لبعض المجهولين واتهام بعضهم له بالتساهل :

جاء في القريب أناس يتهمون الإمام ابن حبان بالتساهل وأنه يوثق المجهولين بل ووثق بعض الرواة ويقول عنهم هو نفسه (لا أعرف من هو ولا من أبوه) ! فقالوا هذا تساهل في التوثيق ! وما دري هؤلاء أن هذا هو الصحيح المعمول به حتي قبل الإمام ابن حبان في القرون الأولي ، والإمام ابن حبان توفي عام (354 هـ) .

واتهام الإمام ابن حبان بالتساهل عجيب ، لأنه من المتشددين المتعنتين جدا في جرح الرواة ، بل ويضعف الرواة بالغلطة الواحدة والغلطتين ، حتي قال عنه الإمام الذهبي (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، نعم هو في تلك الدرجة من التعنت في الجرح ، فكيف يقال عنه متساهل !

وإنما لما كان بعض الرواة غير معروفين لكن لهم أحاديث مروية وأسانيد تناقلها الناس ، فينظر الإمام ابن حبان فيما يروونه ، كالمثال السابق في حديث إنما الأعمال بالنيات ، فإن رووا مثل هذا ونقلوا أسانيد معروفة ثابتة من طرق الثقات ،

فيحمل الإمام ابن حبان أمرهم علي الستر والصدق ويذكرهم في كتاب (الثقات) ، وإن رووا ما يخالف حديث الثقات فيذكرهم في كتاب (المجروحين) بل ويقول (يروي ما يخالف حديث الثقات الأثبات ولا يحل الاحتجاج به) .

فإن قيل لكن هؤلاء في أدني درجات الستر والقبول ، فكيف يذكرهم إذن في كتاب يسميه (الثقات) ، أقول الإمام ابن حبان ذكرهم في كتاب الثقات ولم يقل هم ثقات ، والفرق شاسع ، لأن الإمام ابن حبان بيّن في مقدمة كتابه أنه يذكر المقبولين بشكل عام ، أيا كانت درجة قبولهم ،

ثم بعد كل راوٍ يقول فلان ثقة وفلان من أوثق الثقات وفلان ثقة حافظ وفلان صدوق وفلان صدوق يخطئ وفلان كذا وفلان كذا ، ثم حين يأتي علي راو من هؤلاء المستورين يذكرهم فقط دون ذكر عنهم أنهم ثقات أو صدوقون بحيث يعرف القارئ أنهم في أدني درجات الستر ،

فبان بهذا درجة علمه وأدبه مع كثير من الرواة ولم يجترئ علي ترك واتهام عدد من الرواة لمجرد أنهم غير معروفين ، مع التنبه لأنه من المتشددين جدا في الجرح في المجمل وليس هذا مكان التفصيل .

والإمام ابن حبان لم يبتدئ هذه المسألة أصلا ، بل هي مشهورة عمل بها الأئمة من قبله في القرون الأولي ، وإنما هو من (أشهرها) أي جعلها مشهورة ، فمن قبله تجد إماما كالبخاري يذكر رواة في كتابه (التاريخ الكبير) فيقول روي عنه فلان أو روي عن فلان أو روي الحديث الفلاني وهكذا ، ولا يذكر فيه جرحا ، فهو من هذا القبيل ،

وكذلك إمام كأبي حاتم تجد نقولات عنه في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم فيقول فلان روي عن فلان أو روي الحديث الفلاني ولا يذكر فيه جرحا ، فهو من هذا القبيل ،

وغيرهم من الأئمة ، ثم أتي الإمام ابن خزيمة فروي لبعض هؤلاء في (صحيحه) لكن لم يشتهر الأمر عنه ، ثم أتي الإمام ابن حبان من بعدهم فلم يكتف بذكر هؤلاء من دون جرح بل أضاف أن أدخلهم في كتاب يجمع المقبولين وسماه (الثقات) ،

فظن كثير من الناس أنه ابتدأ هذا الأمر ، وليس كذلك ، بل هو من أشهره وتكلم فيه صريحا ، وهو مصيب فيما فعل رحمه الله وأبان عن علمه بخلاف هؤلاء الأغرار الحدثاء الذين راحوا يتهمون الأئمة بالتساهل ويجرحون نقلة المسلمين من غير داع لذلك .

والأمر أوسع من ذلك بلا شك ، إلا أني أردت الاختصار وتسهيل الأمر ليدركه كل قارئ دون تصعيب الأمر بإدخال القارئ في مدارات حديثية لا تفيده شيئا ها هنا ، فإن أدرك القارئ المراد فكفي .

___ النظر العقلي في وجود وحي غير المدون في القرآن :

وجود وحي نقله الصحابة عن النبي ثم نقله عنهم التابعون والأئمة أمرٌ بسيط لمن نظر فيه ، ارجع الآن بالزمن وافترض أنك تقف مباشرة أمام النبي وهو يصلي ، دعك من الأسانيد والنقل فأنت الآن أمام النبي مباشرة ،

فأخبرنا عن الكيفية التي يصلي بها النبي ، من خمس صلوات في اليوم والليلة ، ومن فرائض ومستحبات وكيفيات لكل صلاة ، هل تجدها في القرآن ؟ لا عاقل يقول بذلك ، لا مسلم ولا حتي قال بها كافر علي مر القرون ،

فالسؤال المباشر الآن : من أين عرف النبي هذه الكيفية ؟ من أين جاء النبي بهذه الكيفيات لكل صلاة ؟ فإن قلت أخبره الله بها ، فنقول أين ؟! ألست تقول القرآن والقرآن فقط ؟! وهنا يبدأ الأمر بالإثبات المباشر أن النبي كان يأتيه وحي غير المدون في القرآن .

ثم الأمر الثاني : ما دام ثبت عقلا أن هناك (وحي) خارج القرآن ، فالسؤال إذن من الذي يمنع نقل وحي الله إلي المسلمين ؟ فهل هذا الوحي خاص بالصحابة فقط وممنوع علي باقي المسلمين علمه ومعرفته ؟ فإن قلت لا بل الوحي طالما أنزل علي النبي فهو واجب البلاغ إلي الأمة كلها فهذه الثانية .

ثم الأمر الثالث : إن قلت هناك وحي خارج القرآن في مسألة الصلاة ، فأين الدليل القطعي الدلالة في القرآن أن الوحي خارج القرآن يكون في الصلاة فقط ؟ ما المانع أن يكون هناك وحي خارج القرآن في

الزكاة والحج والصيام والنكاح والمعاملات المالية ووو ؟ فإن لم تأت بدليل قاطع فالوحي خارج القرآن إذن يكون فيما شاء الله وليس أمور الصلاة فقط ، وهذه الثالثة .

ثم الأمر الرابع : إن ثبت أن هناك وحي خارج القرآن في مختلف الأمور فأنت الآن في جيل التابعين بعد الصحابة مباشرة ، دعك الآن من الأسانيد والنقل ، أنت في عهد التابعين وهم يأخذون من الصحابة مباشرة ،

فهل كلما أخبر الصحابي أحدا من التابعين أمرا عن النبي كان التابعي يقول لا أنت كذاب ولم يخبرك النبي بهذا ؟ أو يقول لن أصدقك حتي تأتيني بألف رجل من الصحابة يقولون مثل قولك ؟ فإن قلت لا بل قول الصحابي حتي ولو علي غلبة الظن مقبول فهذه الرابعة .

ثم الأمر الخامس : فإن قلت هناك إذن وحي خارج القرآن لكنه النقل العام الذي يتناقله عموم المسلمين ، فحينها نقول لك إذن أنت تقبل نقل عموم المسلمين ولا تقبل نقول ألوف من الأئمة والتابعين وثقات المسلمين ! عوام المسلمين يعرفون الأخبار وينقلون السنن أفضل من الأئمة والتابعين والثقات ؟! وهذه الخامسة .

ثم الأمر السادس : نسألك أيضا أي عموم بالضبط ؟ فأنت الآن لن أقول تقف تصلي في بلاد مختلفة ، بل في مسجد واحد في بلد واحد وتجد كيفيات مختلفة للصلاة ، وهذه الصلاة التي صلاها النبي أكثر من (15,000) خمس عشرة ألف مرة في حياته ، فتخيل كم رجلا رآه يصلي ، ومع ذلك فيها خلاف ، فأي هؤلاء العوام بالضبط تقبل نقله ؟! أم نقلٌ والسلام وليكن ما يكون ! وهذه السادسة .

ثم الأمر السابع : نسألك من شروط الشهادة أن يكون ناقلها عدلا ، فأخبرنا بالضبط كيف عرفت أن العموم الناقل كان عدلا غير فاسق ؟! فإن قلت لابد أن يكون الأكثر منهم علي الأقل عدلا غير فاسق ، حينها نقول لك تري أن أكثر عوام المسلمين عدلا غير فاسق لكنك ترفض أن تطبق ذلك علي ألوف الأئمة والتابعين والثقات ! وهذه السابعة .

وللتنبيه مجملا فالعدالة هي اجتناب الكبائر والفسق هو ارتكاب الكبائر من غير توبة معلومة ، وهذا تعريفها عند جميع الأئمة من أي مذهب كان ، نعم هناك اختلاف في بعض تفاصيلها إلا أن هذا هو المعني العام المجمل لها ، ولا حاجة للدخول في التفصيل ها هنا فإنما نريد العدالة بالمعني العام المجمل .

ثم الأمر الثامن : نسألك من شروط النقل حفظ المنقول ، وحينها نسألك كيف عرفت مدي حفظ هؤلاء النقلة من العوام ؟! فإن قلت أنك لا تستدل بمفردهم ، قلنا لك أثبِت إذن أنهم لم يأخذوا القول أو الفعل من بعضهم !

فمعقول جدا أن يقول الواحد منهم قولا ويتناقله عنه ألوف مؤلفة ، فتظن أنت أن الخبر رواه ألوف مؤلفة وإنما كلهم ينقلونه عن نفس الواحد ! فهيا أثبِت اختلاف من أخذ عنهم عوام المسلمين النقولات والأفعال ! وهذه الثامنة .

ثم الأمر التاسع : نسألك من شروط النقل المعرفة أو الفهم المجمل بالمنقول ، وحينها نسألك إن عوام المسلمين لا يأخذون القرآن نفسه إلا من شيخ أو قارئ ، وأكثرهم لا يقرأ قراءة صحيحة من غير قارئ يتعلمون عنه ،

بل إن قراءات القرآن نفسها متواترة علي قراءات معلومة ولا يعرفها أكثر الناس ، بل يقرأ كل منهم بحسب القراءة التي تعلمها عن معلمه ، وهذا في القرآن ! ثم أنت تقول نأخذ عنهم كافة الإسلام ! فأثبِت أولا معرفة من تنقل عنهم معرفتهم أو فهمهم بالمنقول ثم تكلم ! وهذه التاسعة .

ثم الأمر العاشر : نسألك هل أنزل الإسلام عليك اليوم ؟! هل تري أن الصحابة جميعا لا يعرفون الإسلام ، والتابعين جميعا لا يفقهون شيئا عن الإسلام ، والأئمة كلهم لا يدركون شيئا عن الإسلام ، حتي أتي الأحداث الأغرار ليعلموا الناس الإسلام الصحيح ؟

هل تري أن ألوفا حرفيا ألوف من الصحابة والتابعين والأئمة لا يعرفون الإسلام وتتابعوا علي الكذب علي النبي وخفي عليهم جميعا أنهم ينقلون الأوهام والغرر والكذب علي النبي وبالتالي الكذب علي الله ، تري حقا هذا ! إن كنت تري ذلك وأنك عرفت ما لا يعرفه الصحابة والتابعون والأئمة جميعا لكان هذا وحده كافيا لبيان خبث طويتك وكشف حقيقة قولك إذ هل الإسلام إلا هؤلاء !

وصدق النبي فيما روي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية عن النبي قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرق ولا مفصل إلا دخله . (صحيح)

وروي ابن أبي عاصم في السنة (3) عن أبي أمامة عن النبي قال ما تحت ظل السماء إله يُعبد من دون الله أعظم عند الله من هوي متَّبع . (حسن لغيره)

_ والعجب من بعض الناس ممن يستدلون في هذه الأمور وفي ترك كثير من السنن والأحاديث بأقوال أئمة من الخوارج والمعتزلة والجهمية وغيرهم !

فتسأله أتقول بأقوالهم حقا أم تنتقي منها ما يجري علي هواك ! فالخوارج إنما لا يقبلون الأحاديث لأنهم من الأصل يكفّرون كثيرا من أصحاب النبي وبالتالي لا يقبلون أقوالهم أصلا لا في الحديث النبوي ولا في غيره فهل تقول بهذا وبالتالي ترد السنن والأحاديث ؟!

والمعتزلة يقولون أن مرتكب الكبيرة مخلد في النار ، لا يطلقون عليه لفظ كافر لكن في نفس الوقت يقولون بخلوده في النار ، ولهم في أصحاب النبي والروايات كلام ، فهل تقول بقولهم هذا وبالتالي ترد السنن والأحاديث ؟!

أم تقول هناك خلاف وهناك من لا يأخذ بالسنن ثم حين نذهب نبحث في تفصيل هذا الخلاف نجدهم من هؤلاء فأي خلاف بالضبط تعني ؟!

وأذكر نقلا كمثال في مسألة من مسائل الإجماع كرجم الزاني ، والأمثلة كثيرة لكن الكتاب ليس في هذا ، قال ابن حزم في المحلي (12 / 169) (اتفقوا كلهم ، حاشا من لا يعتد به بلا خلاف وليس هم عندنا من المسلمين ، فقالوا إن علي الحر والحرة إذا زنيا وهما محصنان الرجم حتي يموتا) ،

فصار الأئمة يصلون لدرجة القول أن من ينكر أمثال هذه الأمور المتواترة ليسوا من المسلمين أصلا ، فإذا بهؤلاء اليوم يجعلون خلاف هؤلاء الخوارج والمعتزلة وغيرهم خلافا حسنا جميلا سائغا لا بأس به ، فانظر الفرق الشاسع !

__ مسألة إثبات الأحاديث وصحتها عن النبي ثم التوقف فيها أو في تأويلها :

روي الطبراني في المعجم الكبير (6163) عن سلمان عن النبي قال من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ بيتا في النار ، ومن رد حديثا عني فليتبوأ بيتا في النار ، ومن رد حديثا بلغه عني فأنا مخاصمه يوم القيامة ، وإذا بلغكم عني حديث ولم تعرفوه فقولوا الله أعلم . (حسن)

أما من يتبع مقولة باطل وإن كان إسناده كالشمس فلا فائدة في ذِكر الأسانيد لهم ، فالأحاديث النبوية عندهم تحصيل حاصل ، فهم قد أجمعوا أمرهم ويختارون الجواب لأنفسهم مسبقا ، ثم إن أتي حديث يوافق قولهم فيقولون إن الحديث موافق لقولنا ، وإن لم يأت موافقا لهم قالوا لا إشكال فهو باطل وإن كان سنده كالشمس .

وإن التوقف في التأويل وقول لا أعلم ما تأويل الحديث الفلاني أو العلاني أفضل وأسلم وآمن بعشرات المرات من تضعيف حديث بعد ثبوته من جهة النقل ، وأينما جالت خواطر التفكير وكيفيما سارت مراكب التأويل فتضعيف حديث بعد ثبوت نقله شديد البطر كبير الخطر .

وقد فعلتُ ذلك في عدد من كتبي السابقة حين أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور أو أجمع أسانيد بعض الأحاديث ، والخلوص إلي ثبوت الأحاديث في عدد من المسائل ، إلا أني لا أجد للعمل بها مساغا ، فلا أجسر علي تضعيف ما ثبت من الأحاديث ولا أجسر علي العمل بظاهر بعضها ، فأكِل التأويل إلي غيري ولعل ناظراً يجد ما لم أجده ، فأقف عند التصحيح وإثبات أو جمع ما ورد عن النبي ، وأؤخر التأويل لعل عالما يعلمه ، والله وليُّ التوفيق .

وقد روي البخاري في صحيحه (5002) عن ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن قال (لو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه) ،

وثبت عن عدد من الأئمة أن قالوا عن أنفسهم نحو ذلك في عدد من العلوم ، وإني قد أكون ولا أقولها جازما وإنما أقول قد أكون في مثل ذلك في علوم الحديث والرواة والأسانيد ، وما أصححه وأضعفه فأكاد أكون قتلته بحثا قبل إخراجه للناس ،

وإني قد قضيت حرفيا ما لا يقل (40,000) أربعين ألف ساعة في الاشتغال بالحديث وعلومه ، فقد مضي لي ما لا يقل عن (15) خمسة عشر عاما مشتغلا بالحديث إلي هذه الساعة ، وأقضي فيه ما لا يقل عن (8) ثمان ساعات يوميا ، ومنها نحو خمس سنين أكاد أكون تفرغت له تفرغا تاما ، فلك الحساب ،

حتي لا يظنَّ ظانٌّ أن منال ذلك سهل يسير ليس بشق الأنفس والتكدير ، أو أن ما خرجته من كتب وأجزاء لم يأخذ من الروح والجسد أشياءً وأشياء ،

إلا أني علي الوجه الآخر في الفقه شِبه عيالٍ علي غيري وليس لي فيه الباع الطويل ، لذا قليلا ما تجدني أقول برأيي في شئ من المسائل الفقهية وإنما أقول بقول الصحابة والتابعين والأئمة والمذاهب ، وإني علي علم بأقوالهم ومذاهبهم ،

فإن أجمعوا فبها ونعمت ، وإن اختلفوا اختلافا صحيحا فبها ونعمت ، وإن اختلفوا اختلافا غير صحيح فالمصيب ذو أجرين والمخطئ ذو أجر ، ولله الحمد .

__ مسألة وجود بضعة أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف :

قال البعض ما دمنا نأخذ بالسنن فقل لنا إذن لماذا توجد أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف ، أليس من حفظ السنة أن تصل من طرق تقوم بها الحجة ، والجواب من أربعة أوجه :

_1_ الأمر الأول أن الأحاديث المختَلف فيها اختلافا حقيقيا قليلة جدا ، فعند جمع أسانيد كل حديث ، والنظر إليها نظرة شاملة وإبعاد التعصب المذهبي والعقدي تجد الحكم جليا واضحا ،

وأكثر الأحاديث التي يدعي بعض الناس ضعفها تعود إلي هذه الأسباب ، إما جمع غير شامل للأسانيد وإما تعصب مذهبي وعقدي ، وقد فصّلت الأسباب الحديثية التي دعت بعض الناس للتعنت في الحكم علي الأحاديث في كتب سابقة فراجعها للمزيد .

_2_ الأمر الثاني وهو أن في القرآن آيات مختلف في تفسيرها ، بل وبعضها مختلف في تفسيره علي عشرات الأوجه وليس وجهين أو ثلاثة فقط ، وأشهر ذلك هو الحروف في أوائل السور (الم ، حم ، عسق ، وغيرها) ، فهل هذا الاختلاف ينفي أنها من القرآن ، فكذلك السنة ، فالقرآن فيه بضع آيات مختلف في تفسيرها والسنة فيها بضعة أحاديث مختلف في ثبوتها .

_3_ الأمر الثالث وهو أن في القرآن آيات معدودة من القرآن لكن لا يجوز القراءة بها في الصلاة ، وهي القراءات المشهورة والمستفيضة والشاذة ، فهي محسوبة قرآنا لثبوت أن النبي قرأ بها ، لكنها لم تصل لدرجة التواتر كباقي القراءات ، علي تفصيل في بعض ذلك ليس هذا مكانه ،

فيُعمل بها فيما سوي ذلك من تفسير وأحكام ، فهل تقول أن هذه الآيات ليست من القرآن لعدم تواترها ؟! والسنة كذلك فهي من هذا القبيل ، أمر بين الأمرين .

_4_ الأمر الرابع أن أكثر السنن والأحاديث وخاصة أحاديث الأحكام ليست أحاديث آحاد ، بل أكثرها مشهور ومتواتر ، نعم أكثرها يروي من ستة طرق وعشرة وخمسة عشر وأكثر ، فلا هي أحاديث آحاد حتي يذهب ظانٌّ إلي عدم العمل بها وإن كان هذا بحد ذاته خطأ ، إلا أنها أغلقت عليهم هذا الباب فوردت من طرق كثيرة تخرجها عن حد الآحاد وتدخلها في حد المشهور علي الأقل .

والعجب من بعض الناس كلما مر عليهم حديث لا يعجبهم قالوا آحاد فلا يجب العمل به ، وهم من أجهل الناس بالسنن والأسانيد ، وعندما تتبع طرق تلك الأحاديث التي يدعون أنها آحاد تجدها وردت من طرق كثيرة تخرجها قطعا عن كونها آحادا ، فلا أدري أهي كلمة بسيطة هينة عندهم أم كذب متعمد علي النبي !

__ الأحاديث الواردة في المسألة :

1_ روي البيهقي في معرفة السنن (7) عن محمد الباقر عن النبي أنه دعا اليهود فسألهم فحدثوه حتي كذبوا علي عيسي ، فصعد المنبر فخطب الناس فقال إن الحديث سيفشو عني فما أتاكم عني يوافق القرآن فهو عني وما أتاكم يخالف القرآن فليس عني . (حسن لغيره)

2_ روي الدارقطني في سننه (4427) عن أبي هريرة عن النبي قال سيأتيكم عني أحاديث مختلفة فما جاءكم موافقا لكتاب الله ولسنتي فهو مني وما جاءكم مخالفا لكتاب الله ولسنتي فليس مني . (حسن لغيره)

3_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13224) عن ابن عمر عن النبي قال سئلت اليهود عن موسي فأكثروا وزادوا ونقصوا حتي كفروا وسئلت النصاري عن عيسي فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتي كفروا ، وإنه سيفشو عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقرءوا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله . (حسن)

4_ روي الروياني في مسنده (1333) عن أبي جعفر الباقر قال بعث النبي إلي رهط من اليهود فسألهم عن موسي فحدثوه حتي تبين له كذبهم عليه ثم قال قوموا ، ثم بعث إلي رهط من النصاري فسألهم عن عيسي فحدثوه حتي تبين له فريتهم عليه ثم قال قوموا ، ثم قال ادعوا لي من يحضرنا من المسلمين ، قالوا أنرسل إلي أهل البادية ؟ قال لا ولكن من بحضرتنا منهم ،

فاجتمعوا إليه ، فقال إني سألت قوما من اليهود عن موسي فحدثوني حتي كذبوا عليه وسألت قوما من النصاري عن عيسي فحدثوني حتي كذبوا عليه ، وإنه سيكثر عليَّ من بعدي كما كثر علي من قبلي من الأنبياء ، فما حُدثتم عني بحديث فاعتبروه بكتاب الله فما وافق كتاب الله فهو من حديثي وإنما هدي الله نبيه بكتابه وما لم يوافق كتاب الله فليس من حديثي . (حسن لغيره)

5_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (74) عن ابن عمر عن النبي قال لعل أحدكم متكئ علي أريكته ثم يكذبني ، ما جاءكم عني فاعرضوه علي كتاب الله فإن وافقه فأنا قلته وإن لم يوافقه فلم أقله . (حسن لغيره)

6_ روي في مسند الربيع (945) عن جابر بن زيد عن النبي قال ما من نبي إلا وقد كُذب عليه من بعده ، ألا وسيُكذب عليَّ من بعدي كما كُذب علي من كان قبلي ، فما أتاكم عني فاعرضوه علي كتاب الله فما وافقه فهو عني ، وما خالفه فليس عني . (حسن لغيره)

7_ روي في مسند الربيع (40) عن ابن عباس عن النبي قال إنكم ستختلفون من بعدي فما جاءكم عني فاعرضوه علي كتاب الله فما وافقه فعني وما خالفه فليس عني . (حسن لغيره)

8_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1429) عن ثوبان عن النبي قال اعرضوا حديثي علي الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته . (حسن لغيره)

__ أسانيد الحديث :

1_ رواه الهروي في ذم الكلام (657) عن إسحاق بن إبراهيم الهروي عن زاهر بن أبي الحسن السرخسي عن محمد بن إدريس السامي عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني عن أبي بكر بن عياش الأسدي عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي عن النبي .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي ابن عياش وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والراوي عنه أبو كريب وهو ثقة حافظ ، وليس في هذه الطبقة من بعد ابن عياش أحد يكني أبا كريب إلا هو ، وقد أعدت النظر مرارا فلم أجد أحدا يكني أبا سواه وهو ثقة حافظ .

أما أبو بكر بن عياش فثقة ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، ذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال (من الحفاظ المتقنين ، وكان يحيي القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روي ..) ،

وقال ابن حنبل (ثقة ربما غلط) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة كان يخطئ بعض الخطأ) ، وقال ابن سعد (ثقة صدوق عارف بالحديث إلا أنه كثير الغلط) ، وقال ابن عدي (هو في رواياته عن كل من روي لا بأس به ، وذاك أني لم أجد له حديثا منكرا إذا روي عنه ثقة إلا أن يروي عنه ضعيف ،

ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ثقة عابد ، ولما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح) ، والرجل ثقة في الأصل ، وليس هو كثير الغلط وإنما هي بعض أخطاء تعد علي أصابع اليد ، والرجل

كان بحرا في الرواية وله أكثر من (500) إسناد) ، فمثل هذا إن وقعت في بحر روايته بعضة أخطاء معدودة فلا إشكال ولا عتب عليه ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ،

وإن سلمنا جدلا وعلي مضض أن هذا إسناد ضعيف لكان ضعفه من أخف الضعف الذي ينجبر بأقل المتابعات التي تقويه كالحال هنا ، وهذا إسناد جيد جدا للحديث .

2_ رواه الإمام الشافعي في الأم (7 / 363) عن أبي يوسف القاضي عن خالد بن أبي كريمة الأصبهاني عن محمد الباقر عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ومرسل لأن محمد الباقر تابعي هاشمي ثقة كثير الحديث معروف ، والإسناد صحيح إليه ، وكفي بهذا الإسناد أصلا لإخراج الحديث من الترك كليا ، بل إن الحديث المرسل كهذا يعمل بع أكثر الأئمة من المالكية والأحناف وبعض الشافعية وغيرهم ، ويكاد يحتج به الكل عند ورود الحديث من طرق ولو ضعيفة كالحال هنا ، فهذا إسناد جيد للحديث .

3_ رواه الهروي في ذم الكلام (656) عن محمد بن عبد الله الأزدي عن عبد الله بن حمويه السرخسي عن إبراهيم بن خزيم الشاشي عن عبد بن حميد الكشي عن هاشم بن القاسم الليثي عن صالح بن بشير المري عن الحسن البصري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف صالح المري وباقي رجاله ثقات .

وصالح المري أقصي أمره الضعف فقط ، قال أبو أحمد (ليس بالقوي) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وضعفه ابن معين وابن عدي وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني والترمذي والنسائي وابن المديني وغيرهم ،

لكن تركه ابن حبان وأبو داود ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا والرجل أقصي أمره سوء الحفظ فقط ، ولخص ابن حجر في التقريب فقال (ضعيف) والذهبي في الكاشف فقال (ضعفوه) ، والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

4_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (13224) عن عليك الرازي عن الزبير بن محمد الرهاوي عن قتادة بن الفضيل الحرشي عن عبد الملك بن عبد ربه الشامي عن الوضين بن عطاء الخزاعي عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن النبي .

وهذا إسناد حسن لا بأس به ورجاله ثقات سوي عبد الملك الشامي والزبير الرهاوي وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما عبد الملك الشامي فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره الذهبي في المقتني من غير جرح ، وذكره مسلم في الكني من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه وحديثه هذا لم يتفرد به ، فالرجل صدوق أو مستور علي الأقل .

أما الزبير الرهاوي فروي عنه عدد من الأئمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الذهبي في المقتني من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل مستور لا بأس به علي الأقل .

5_ رواه الدارقطني في سننه (4427) عن عمر بن أحمد بن مهدي عن أحمد بن الحسن الصوفي عن داود بن عمر الضبي عن صالح بن موسي الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع الأسدي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي .

ورواه عن عثمان بن أحمد الدقاق عن محمد بن الحسين الخثعمي عن محمد بن عبيد المحاربي عن صالح بن موسي الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي .
وكلاهما إسناد ضعيف لضعف صالح الطلحي وباقي رجالهما ثقات .

وصالح الطلحي ضعيف فقط وإنما اشتد عليه بعضهم لروايته هذا الحديث ، والرجل لا عتب عليه وقد توبع علي الحديث ولم يتفرد به ، وإنما أقصي ما فيه سوء حفظ فقط ،

وقال عنه البزار (لين الحديث) ، وقال الجوزجاني (ضعيف الحديث علي حسنه) ، وقال ابن عدي (هو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولكن يشبه عليه ويخطئ) ، وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ،

لكن تركه النسائي وابن حبان وابن معين ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، والرجل أخطأ في أحاديث من سوء حفظه إلا أنه لم يصل إلي درجة تستدعي تركه ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

6_ رواه الدارقطني في سننه (4430) عن عثمان بن أحمد الدقاق عن حنبل بن إسحاق الشيباني عن جبارة بن المغلس الحماني عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زيد بن علي الهاشمي عن علي زين العابدين عن النبي .

ورواه عن عثمان بن أحمد الدقاق عن حنبل بن إسحاق الشيباني عن جبارة بن المغلس الحماني عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب عن النبي .

وقال الدارقطني أن الإسناد الثاني وهو الصواب الأول ، أقول هذا ظن بغير بينة ، بل والأكبر من ذلك أن الحديث ثابت عن أبي بكر بن عياش كما سبق في أول إسناد قبل قليل ، ولا داعي من الأصل لتخطئة أحد الإسنادين وتوهيم أحدهما .

وعلي كل ففي كلا الإسنادين جبارة الحماني وأقصي أمره الضعف فقط ، قال ابن نمير (صدوق) وقال (ثقة) ، وقال مسلمة الأندلسي (ثقة إن شاء الله) ، وقال نصرك الكندي (جبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه) ،

وقال البخاري (حديثه مضطرب) ، وقال النسائي (ضعيف) ، وقال ابن عدي (له أحاديث عن قوم ثقات ، وفي بعض حديثه ما لا يُتابع عليه ، غير أنه كان لا يتعمد الكذب ، إنما كانت فيه غفلة ، وحديثه مضطرب كما ذكره البخاري) ،

والرجل كان كثير الحديث وله نحو (150) حديثا ، فمثله إن وقعت بعض الأخطاء في رواياته فلا عتب عليه ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط ، والرجل لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

7_ ذكره الدارقطني في المجروحين (1 / 176) عن عمر بن حفص القرشي عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان الوقاصي وباقي رجاله ثقات ، وعثمان الوقاصي ضعيف فقط وإنما اشتد عليه بعضهم جدا لروايته هذا الحديث ، والرجل لا عتب عليه وهو كما تري لم يتفرد بالحديث لا لفظا ولا معني فلم الشدة عليه وتركه !

والرجل روي له الترمذي في سننه وقال (ليس بالقوي) وصدق الإمام الترمذي في جعله في تلك المرتبة الخفيفة من الضعف ولم يتركه أو يجرحه جرحا شديدا كما فعل غيره ، وذكره أبو زرعة في الضعفاء ، وقال ابن معين (ضعيف) وتركه في رواية ، وروي له البيهقي في سننه وقال (ضعيف) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك (6558) ،

لكن تركه الدارقطني وابن المديني وأبو حاتم والبخاري والنسائي وأبو أحمد ، والرجل لا يبلغ تلك الدرجة من الضعف ، ولم يرو إلا كل محتمل في الرواية ، وتوبع علي أكثر حديثه لفظا أو معني ، وإنما اشتد عليه بعضهم لروايته هذا الحديث حتي تركه بعضهم بسببه ،

والرجل إنما روي ما سمع ، حتي إن سلمنا جدلا أنه أخطأ فيه فليس هذا بمنزل له من الضعف إلي الترك ، فكيف وهو لم يتفرد به ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما حفص بن عمر فثقة ، روي عنه عدد من الأئمة كابن جريج وجعفر اليشكري وابن أبي فديك وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وقال ابن عنه حجر في التقريب (مقبول) ، فالرجل صدوق أو مستور لا بأس به علي الأقل .

8_ رواه الربيع بن حبيب في مسنده (40) عن مسلم بن أبي كريمة التميمي عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي . وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي مسلم التميمي وهو صدوق أو مستور لا بأس به .

أما الربيع بن حبيب العبسي فثقة وما في حديثه من منكرات فممن روي عنه وليس منه هو ، قال أبو أحمد الحاكم (حديث الربيع عن نوفل منكر ، ولكن الحمل فيه عندي علي نوفل لا علي الربيع ، والربيع ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة) ، وقال المزي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ما أري به بأسا) ، وقال أبو داود (ثقة) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ،

إلا أن أبا حاتم وابن حبان وابن حنبل والبخاري قالوا (منكر الحديث) وهذه هنا لا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، وذلك مبسوط في كتب علوم الحديث ،

ومن أمثلة أقوالهم في ذلك قول الإمام السيوطي في الحاوي للفتاوي (2 / 136) (.. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ،

وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه ، وطائفة كابن الصلاح ترى أن المنكر والشواذ مترادفان ، وكم في الصحيح من حديث وصف بالشذوذ ..) ،

فكثير من الألفاظ كالمنكر والشاذ كان لها معان أخري عند أئمة الحديث الأوائل غير المعاني التي صارت مشهورة عند من بعدهم ، وكم من حديث قالوا عنه صحيح شاذ وصحيح منكر وصحيح غريب وغير ذلك ، فلم يكن إطلاق النكارة والشذوذ دالا علي ضعف الحديث ،

أما عند من بعدهم وغلبة الألفاظ والمعاني الفقهية صار معني المنكر هو المعني المتداول المشهور اليوم يعني الضعيف بدرجاته ، وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها لا بمعانيها عند سامعها .

حتي إن سلمنا أنها تعني التضعيف فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة أو الصدق ، والرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه (500) حديث ، فمثله بضعة أخطاء معدودة مغمورة في بحر روايته ، وهذا مع التسليم أصلا أنها أخطاء ، والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما ابن أبي كريمة فأقصي ما قيل فيه أنه يتشيع وليس هذا بجرح في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ضمن آخرين لكن قال (لست أعتمد عليهم ولا يعجبني الاحتجاج بهم لما كانوا فيه من المذهب الرديّ) يعني التشيع ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، والتشيع عندهم تقديم علي بن أبي طالب علي باقي الصحابة دون جرح أو ذم في أحد منهم ، وإنما يقولون علي بن أبي طالب ثم أبو بكر ثم عمر ،

وهي مسألة مشهورة وقال بها كثير من الأئمة ، وإن كانت خطأ إلا أنها ليست بالمسألة الشديدة التي نضعف الرواة بسببها ، بل وهي أخف من كثير من البدع الأخري كالقدرية والخوارج والمرجئة وغيرهم ، والرجل مستور لا بأس به ، ولم يتفرد بالحديث .

9_ رواه الروياني في مسنده (1333) عن إسماعيل بن صالح الحلواني عن إسماعيل بن أبي كريمة الحراني عن محمد بن سلمة الباهلي عن خالد بن أبي يزيد القرشي عن زيد بن أبي أنيسة الجزري عن عبد الله بن المسور الهاشمي عن عبد الله بن جعفر عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال عبد الله بن المسور وباقي رجاله ثقات ، أما عبد الله بن المسور فهو ضعيف جدا ولا يتعمد الكذب ، وما وقع في حديثه من كذب فهو مما وقع فيه خطأ لا عمدا ، وهو ضعيف جدا ،

قال النسائي (متروك الحديث) ، وقال أبو زرعة (متروك ، واهٍ جدا) ، وقال أبو حاتم (الهاشميون لا يعرفونه وهو ضعيف الحديث ، يحدث بمراسيل لا أصل لها في أحاديث الثقات) ، وقال ابن عبد البر (متروك الحديث) ، وقال الدارقطني (متروك) ،

لكن اتهمه ابن معين والبخاري وابن المديني وابن حبان وابن حنبل ، وقول من ضعفوه جدا وقالوا متروك أصح والرجل سوء حفظه شديد ولا يكذب تعمدا ، وعلي كل فهذه طريق إن لم تزد الحديث شيئا فلن تضعفه .

10_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (1429) عن أحمد بن محمد الحضرمي عن إسحاق بن يزيد الدمشقي عن يزيد بن ربيعة الرحبي عن شراحيل بن آده الصنعاني عن ثوبان عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد الحضرمي ويزيد الرحبي وباقي رجاله ثقات .

أما يزيد الرحبي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، بل وقال عنه ابن عدي بعد أن فصّل فيه في الكامل (لا بأس به في الشاميين) ، وقال أبو أحمد (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو مسهر (غير متهم لكني أخشي عليه سوء الحفظ) ،

وقال ابن حبان (كان شيخا صدوقا إلا أنه اختلط في آخر عمره فكان يروي أشياء مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وفيما وافق الثقات فهو معتبر به لقدم صدقه قبل اختلاطه) ،

وقال دحيم (كان في بدء أمره سويا ثم اختلط قبل موته) ، وضعفه الدارقطني والعقيلي وأبو حاتم وابن الجارود ، والرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ وهو ضعيف فقط .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

--

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

سلسلة الكامل / كتاب رقم 179 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث اعرضوا

حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي

وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات

المجهولين غير معروفي العدالة و العلم والثقة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني